النفس الأمارة وهي تنازعه الامارة واستنصرت عليه بالدنيا
الغدارة وظاهرها الهوى وبعث اليها انصاره وجاء الشيطان
فكتبت له منشور الوزارة وقد شنوا في ارض الملك الغارة فيا
خيل الله اركبي ومن الاعدا الانتهابي فهنالك ركب القلب ميسرة
خوفه وميمنة رجايه ومقدمه توكله وساقه النجابة متجملا
اتفاك اياك نعبد متمسكا اذيال واياك نستعين فلما فصل
بجنوده الى معبوده بصدق النية ونادا مناديه في باديه ان الله
مبتليكم بنهر الدنيا الدنية فمن شرب منه ليس مني ومن عول
عليه فليتنح عني فقال اهل الصورة لا بد من اقامة الصورة فحان
سروجه للراحة باباحة الامر اغترف غرفة بيده فاما من عدم
الفطنة وقعوا في شرك الفتنة فشربوا وترووا حتى اورثهم
البطنة فلما قابلهم القوم قالوا لا طاقة لنا اليوم فقالوا الذين صبروا
ابتغا وجه الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن

الله

١٥

الأعلى الصفات الأسمايه قال الله تعالى ولين
سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله
وسر هذا الرمز يظهر في سوال فرعون لموسى
عليه السلام حين موسى قال له اني رسول رب العالمين
فسأله فرعون وما رب العالمين فقال موسى رب
السموات والارض وما بينهما وهذا الجواب سمي
جواب العدول لانه عدل فيه عن مطابقة السوال
لان فرعون سوال عن ماهية الله سبحانه وتعالى وموسى
اجاب عن قدرته وصفاته فحاله حين غلط في السوال وسال
عما لا يمكن ادراكه جاز له ان يعدل عن سوال وقد سيل
يحيى ابن معاذ الرازي رضي الله عنه فقيل له اخبرنا عن
الله عز وجل فقال اله واحد فقيل له كيف هو قال
اله قادر قيل فاين هو قال بالمرصاد فقال السايل لم